

محمد عصام: احترفت في بولندا بسبب عمر جابر ومحمد إبراهيم



الثلاثاء 9 مايو 2017 01:05 م

يرى في تربيته الأقرب لطريقة لعبه، وفي ميدو المحترف الأفضل وصلا ح القدوة التي يجب أن يسير على خطاها أوروبياً، لم يحطم رحيله عن الأهلي صغيراً لضعف جسمه حلمه في أن يصبح لاعب كرة قدم؛ حيث بدأ أول مبارياته في الدوري الممتاز وهو بعمر الـ 18 عامًا مع دجلة

قادت الصدفه محمد عصام، للاحتراف في الدوري البولندي حينما شاهده وكيل أعمال أجنبي كان قد قدم لمصر لمتابعة لاعبي الزمالك عمر جابر ومحمد إبراهيم، قبل أن يعود للدوري المصري مرة أخرى عن طريق الإسماعيلي ثم النصر ثم يعود مرة أخرى لبولندا

عن رحلته والعرض المصري الذي تلقاه للموسم المقبل وحلم الانضمام للمنتخب حدثنا عصام وإلى نص الأسئلة:

· حدثنا عن بدايتك مع كرة القدم؟

- بدأت في الأهلي مع بدر رجب ولكن جسمي كان صغيراً فانتقلت لنادي المقاولون العرب وأنا في الثانية عشر من عمري؛ حيث لعبت لمدة موسمين ثم رحلت لوادي دجلة وتم تصعيدي للفريق الأول وأنا في عمر 17.

وأول مباراة لي في الدوري الممتاز كان عمري 18 عام مع وادي دجلة أمام حرس الحدود والتالية كانت أمام الأهلي ثم جاءتني فترة معاشة في نادي legia warsaw بطل الدوري البولندي حينها

وبالفعل وادي دجلة وافق ونجحت في فترة المعاشة واشتروني بـ 60 ألف يورو

· كيف جاءتك فترة المعاشة؟

- وكيل لاعبين بولندي كان متواجد في مصر من أجل عمر جابر ومحمد إبراهيم ومعه عرض دنمركي وشاهدني عن طريق وكيل شريك له في مصر ثم عرض علي الانتقال إلى legia warsaw لقضاء فترة معاشة ثم نجحت

· لماذا لم تكمل مع دجلة في الدوري الممتاز؟

- لرغبتني في الاحتراف والفرصة كانت جيدة جداً legia warsaw نادي كبير جداً ويشارك في دوري الأبطال كل موسم وكان سني صغير حينها

· لماذا لم تستمر وعدت لمصر مرة أخرى؟

- واجهتني مشاكل كانت سبب في أن أنهي تعاقدني معهم وأعود لمصر للعب في الدوري الممتاز واكتسب الخبرة وأعود مرة أخرى لأوروبا وتمثلت المشاكل في الأوراق لذا ظلت لمدة 3 أشهر لا أشارك مع الفريق بسبب تصاريح العمل وفي البداية أيضاً كانت اللغة مشكلة لدي ولكن الآن أتحدث البولندية مثل العربية

· لم تتوقع ذلك قبل سفرك؟

legia warsaw حينما ذهبت له كان يُنافس على الدوري فكان صعب أن أشارك بسرعة خاصة أنني كنت في سن 19 واتفقت مع النادي إنني أشارك في عدد من المباريات مع الفريق الثاني ثم ألعب مباشرة مع الفريق الأول ولكن ما أخرني عن المشاركة حتى مع الفريق الثاني الأوراق؛ حيث استغرقت 3 أشهر ثم خضت 7 مباريات مع الفريق الثاني ولكن لم تأتني الفرصة للعب في الفريق الأول فقررت فسخ تعاقدني وعدت لمصر عبر الإسماعيلي

. لماذا الإسماعيلي؟

- كنت قررت العودة إلى مصر وجاءني عرضاً عن طريق وكيلي المصري من الإسماعيلي وإبني ورئيس الإسماعيلي تحدث معي و ضغط علي للعب للدراويش وكان الفريق به إصابات ففرصة المشاركة كانت متاحة وبالفعل وقعت ومكثت لـ 6 أشهر ولم ألعب لظروف ما وذهبت إلى نادي النصر وحينها كان في الدوري الممتاز وخضت معه 15 مباراة

. لماذا لم تعد لنادي دجلة أو تنتقل لليرس البلجيكي؟

- لم أعد إلى دجلة أو ليرس البلجيكي لأن اتفاقي مع الإسماعيلي قفل جميع الأبواب وإدارة دجلة كانت سترحب فعلاقتي بمسؤوليه جيدة ولو عدت مصر هذه المرة وجائني عرضاً من الأهلي والزمالك ودجلة سأختار الأخير

. لماذا لم تنتقل لهم بعد الإسماعيلي؟

- لعبت موسم جيد مع النصر جاءني عروضاً من الدوري الممتاز في مصر ولكن النصر كان طالب مبلغ مالي كبير جداً ولم يكن لدي خيار آخر غير الرحيل عن النصر عبر البلد التي كنت في أكبر نادي بها

والنصر لم يكن لديه مشكلة إنني أسافر مجاناً ولكن عرض في الدوري الممتاز يكون بمبلغ مالي لوجود مشكلة مع سيد عيد المدير الفني فشخصيتي لم تكن متوافقة معه

وكنت رافض اللعب في الدرجة الثانية في مصر؛ حيث بدأت في الدوري الممتاز وأنا عمري 18 سنة فلن أعود للخلف مرة أخرى

. ماذا فعلت عند عودتك لبولندا مرة أخرى؟

- أول موسمين عندما عدت أحرزت 4 أهداف و صنعت هدفين، وكنت في تشكيل الدوري كل أسبوع

لعبت مباريات كثيرة وأخذت خبرات وطلعت درجة أولى و اتعلمت اللغة أكثر وفهمت الناس وطريقة تفكيرهم هنا وبقيت أعرف أتعامل وفي الموسم الجاري أحرزت هدفاً وصنعت آخر وخضت 8 مباريات والفريق حالياً بأخر الدوري

. متى ينتهي عقدك مع فريقك؟

- ينتهي في شهر يونيو مع نهاية الموسم ولدي شرط في العقد إنه حال الهبوط للدرجة الثانية فأنا لاعب حر

. لماذا لا تواصل في بولندا؟

- بالفعل لدي أكثر من عرض داخل بولندا ولكن وكيلي البولندي يفضل ألا استمر الموسم المقبل

. لماذا لا يكمل لاعبينا في الخارج؟

- قد يكون بسبب العنصرية وعدم التأقلم خارج مصر فالعقلية مختلفة وليس سهلاً أن تصعد من درجة لأخرى خارج مصر وأيضاً بسبب اللغة فليس كل بلاد أوروبا تتحدث الإنجليزية لكل بلد لها لغتها

. هل الدوري الممتاز في مصر مادياً أفضل من الثانية في أوروبا؟

- أرى أن كل لاعب على حسب ما يبحث عنه فيعضهم يرى أن كوبر لو وجدك تلعب جيداً في فريق جيد بالدوري وأديت موسماً ناجحاً ممكن يعطيك فرصة للعب في المنتخب الأمر فقط يتوقف على طموح اللاعب

وفي العام مصر مادياً متوسطة في مجال الكرة ولكن قد يكون اللاعب يبحث عن راحة نفسية أو يكون قريب من أهله لا يعود لاعب لمصر من أجل المال إلا لو كان في الدرجة الثانية أو الثالثة في أوروبا

· كيف ترى هروب الناشئين؟

- أمر خاطئ لابد أن يحاولوا داخل الدوري عندما أكون ناشي في ناديي الأهلي والزمالك لماذا لا أفكر في الدرجة الأولى لماذا لا أفكر أن أسجل أهداف في الدوري الذي أنشط فيه

. قد يكون لرغبة الفريق الأول بالأهلي والزمالك للاعب الجاهز؟

- لكن ليس من السهل أن تبدأ خارج مصر من الصفر وناشيء الأهلي والزمالك يستطيع أن يلعب في أي فريق بالدوري الممتاز ولو سني صغير أحاول في الدرجة الثانية ومنها أطمح للصعود للدرجة الأولى ثم أفكر في الاحتراف

. أبرز المشاكل التي ستواجه في البداية؟

- اللغة بالتأكيد ولن يجد من يساعده ولن يكون في غالب الأمر هناك إمكانيات تساعد في البداية ولن يكون محمد صلاح بسهولة لأن صلاح حينما ذهب إلى أوروبا انتقل لنادي كبير يوفر له كل شيء يخطر في باله عكس من سينطلق مباشرة لأوروبا

. نصيحتك للناشئين في مصر؟

- حاول داخل مصر برة مش أسهل

. لماذا لم يظهر محمد عصام مع المنتخب؟

وجهة نظر جهاز فني وإن شاء الله الموسم المقبل أظهر بشكل أفضل وانضم للمنتخب

. أفضل محترف مصري في أوروبا؟

- أحمد حسام ميدو

. أفضل محترف ترغب في السير على خطاه؟

- محمد صلاح يعمل في صمت ولا يشبع مما يحققه ولديه طموحه ونجاح جذاً وبيطور من نفسه

. من يشبهك في مصر وفي الدوريات الأوروبية؟

- أحب طريقة محمود حسن تريزيجيه قد تكون شبه طريقة لعبي لحد ما وفي العام أحب نيمار ورونالدنيهو

. هل الدوري المصري محط أنظار الفرق الأوروبية؟

- قد يكون هناك وكيل مصري يعمل مع أجنبي فيرى اللاعب ولكن في العام لاعبي منتخبات الشباب والأول محط أنظار والعروض الخارجية تقدر لاعبي المنتخب

. هل سبق وأن مثلت مصر كروياً؟

- بالفعل مع منتخب ربيع ياسين